

دور الخدمة الاجتماعية
في مجال
رعاية الشباب

د/ سامح سعيد عبد العزيز

مقدمة :

تقوم مهنة الخدمة الاجتماعية بأداء أدوار متعددة في مجال رعاية الشباب من خلال متخصصيها، ويختلف دور الأخصائي الاجتماعي او اخصائى رعاية الشباب حسب الجهة التي يعمل فيها وحسب مسؤولياته الوظيفية في تلك المؤسسات. يتطلب من الأخصائي أداء مهام محددة تتعلق بالمهام التي يتم تكليفه بها وفقاً لظروف عمله

و بشكل عام يمكن تحديد الأدوار أخصائي رعاية الشباب سواء في الاندية الشبابية او مراكز الشباب :

❖ دور إنمائي :

حيث يقوم برفع مستوى الوعي لدى الشباب لوقايتهم من الوقوع في المشكلات ومحاولتهم مواجهتها مثل مشكلة إدمان المخدرات وبالتالي فهو يقي المجتمع من خساره عنصر فعال وهو الشباب ويكسب في نفس الوقت قوة قادرة على إحداث التغيير المجتمعي من خلال مشاركتهم في أنشطة ومشروعات تنفيذ الاندية الرياضية او مراكز الشباب او حتى على مستوى الكليات والمعاهد والجامعات كما يعمل على اكتشاف المواهب ونبوي القدرات المهارية والخاصة وكذلك القدرات الرياضية إشراكهم في أنشطة تناسبهم مما يفتح المجال لهم ليكون أبطالاً رياضيين في المستقبل .

❖ دور وقائي :

حيث يقوم بالعمل على معالجة الشباب بحل مشكلاتهم الشخصية بحيث يتحملون مسؤوليتهم سواء الشخصية او القيادية، وكذلك يعمل مع الشباب الذين يجدون صعوبة في التكيف، والشباب الذين يمتلكون مهارات وكفاءات تحتاج إلى

تطوير، ويساعد الشباب الذين ينسحبون من المؤسسة الشبابية نتيجة عدم جذب الأنشطة لهم بحيث يقوم بشراكتهم في أنشطة وبرامج تخاطب احتياجاتهم وتشبعها.

❖ دور وظيفي :

حيث يتحمل مسؤولية المشاركة في وضع سياسات الشباب ودراسة الآثار الاجتماعية لتلك السياسات، وتوفير كافة الإمكانيات لتحديد أهداف بعيدة المدى لهذه السياسات.

1. **المساهمة في اكتشاف وتحديد احتياجات الشباب وفهم مشاكلهم** في بعض المؤسسات التي تهتم برعايتهم مثل مراكز الشباب والنوادي الاجتماعية والثقافية وبيوت الشباب، وتقديم المساعدة لهم في اتخاذ الإجراءات اللازمة لحل تلك المشاكل أو التصدي لها.

2. **المشاركة في تشكيل وتنظيم جماعات الشباب في المؤسسات التي تعنى برعايتهم (مراكز أو أندية شباب)** لمساعدتهم على تعزيز الأداء الاجتماعي وتطوير مهاراتهم في حل مشاكلهم الشخصية والجماعية من خلال المشاركة في التجارب الجماعية التي يقدمها الفريق لهم كأعضاء.

3. **مساعدة الشباب في تحديد أهداف البرامج التي تناسب احتياجاتهم**

4. **توفير الموارد اللازمة لتنفيذ تلك البرامج مع مراعاة العناصر الأساسية في تصميم البرامج وهي:** الشباب، المؤسسة، المجتمع، البرنامج، والمتخصص نفسه.

5. **التفاعل مع الشباب كأفراد لتقديم المساعدة في التغلب على المشاكل الشخصية التي قد تعيق أدائهم الاجتماعي وتحقيق أهدافهم الوقائية والتنموية والتعزيزية، وبخاصة في الحالات التي تتطلب ذلك.**

6. إعداد الكوادر الشبابية

حيث ان انضمام الشاب كعضو جديد في إحدى مؤسسات رعاية الشباب يتطلب العمل مع الشباب الذين يتطلب العمل مع الشباب الذين لديهم قدرات وامكانيات يمكن استثمارها واعدادهم ليكونوا قادة وكوادر شبابية في المستقبل

7. مساعدة الشباب في تنفيذ الخطط والبرامج التي تم وضعها

مسبقاً يتضمن تحديد مراحل التنفيذ والمسؤولين عنها، وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة المتضمنة في تلك البرامج مع التنسيق بينها لضمان الرعاية الشاملة للشباب.

8. مساعدة العاملين في مؤسسات رعاية الشباب على تنفيذ

مهامهم بفعالية وبكفاءة لتحقيق أهداف المؤسسة بأفضل طريقة ممكنة، وتحسين أداء تلك المؤسسات لتقديم خدماتها بشكل متميز في أقل وقت ممكن.

د/ سامح سعيد عبد العزيز